والخلائق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا لذلك
حتى بدت نواجذه فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وروى البخاري عن عبد الله
بن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهز هن
ويقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الخ وروى الشيخان عن
عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يضع السماء والارض على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما قدروا الله حق قدره
وفي رواية والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهز هن
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره الاية وروى الشيخان
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات
يوم القيمة ثم يأخذهن بيمينه ثم يقول انا الملك ثم ليقبضن اين الجبارون اين
المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين
المتكبرون وفي رواية يقول انا الله يقبض اصابعه ويبسطها ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون وفي رواية يقول انا الله ويقبض اصابعه
ويبسطها ثم يقول انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفله
حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ مسلم
والبخاري ان الله يقبض يوم القيمة الارضين ويكون السماء بيمينه ويقول
انا الملك وروى البخاري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك

اين ملوك الارض وقال صلى الله عليه وسلم قلوب الخلائق بين اصبعين
من اصابع الرحمان يقلبها كيف شاء وروى البخاري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها
الى بعض وروى البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
تحاجت الجنة والنار فقالت اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة فما لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
عز وجل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملأها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها قدمه رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وقال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم
الله في ظلل من الغمام وقال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقال
تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك وقد ذكر الامام
ابو جعفر بن جرير في تفسيره حديث الصور بطوله عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور وساقه
غير واحد من اصحاب الاسانيد وغيرهم وفيه ان الناس اذا اهتموا
لموقفهم في العرصات تشفعوا الى ربهم ليقضي بينهم فيأتون آدم
ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمدا صلى الله
عليه وسلم فاذا جاؤوا اليه قال انا لها انا لها فاذهب فاسجد تحت
العرش وشفع عند الله في ان يأتي لفصل القضاء بين العباد فيشفعه
الله ويأتي في ظلل من الغمام يوم تشقق السماء الدنيا وينزل من فيها
من الملائكة ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة الى السابعة وتنزل حملة
العرش والكروبيون وينزل الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة
لهم رجل في تسبيحهم يقولون سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)